ومشابهته الواقع موقعه كفى رواق وحضار ووقوعه
موقع ما اشبهه كالمنادى المضموم واضافة اليه نحو يومئذ
فالمناسبة المؤثرة اى تعيين بعد ضبط المبنيات فالتحق
المبنيات بهذا الاعتبار التقديم على المعربات فلذا قدمها صاحب
اللباب **قوله** فالاضافة بيانية ليس الاصل فى البناء اعم
من وجه من المبنى بل اخص مطلق واضافة الاعم الى الاخص
لامية اى البيانية اضافة الاعم من وجه كما لا يخفى على من له
اضافة معنوية الى هذا الفن فالوجه فى الاضافة البيانية
ان لا يخص الاصلى بالاصلى فى البناء بل يطلق ليشمل المعرب
لان الاسم هو الاصل لكن فى الاعراب ويكون بيانية بالاصلى
لانه فى الواقع اصلى فى البناء وللتوجيه لكلام الشارح مجال
لمن له فهم المعانى الاستقلال **قوله** وهو الماضى قال المحقق
الشريف فى حواشى المتوسط جعل بعضهم الجملة من حيث
هى جملة قسما رابعا وقوله والامر بغير اللام لا حاجة الى قوله بغير
اللام لان النحوى لا يسمى ما هو باللام امرا بل مضارعا مجزوما
والامر باصطلاحه ما هو بغير اللام **قوله** فاعتبر العلامة مجرد
الصلاحية لاستحقاق الاعراب اه لم يقل اعتبر العلامة مجرد الصلاحية
للاعراب لانه لا يحصل به الفرق بين اعتبار المصنف والعلامة
لان المص ايضا لم يعتبر الا الصلاحية دون الاعراب بالفعل

بل الفرق

بل الفرق باعتبار الاستحقاق بالفعل عند المص واعتبار صلاحية
الاستحقاق عند العلامة وبعبارة اوضح المعتبر عند العلامة
الاعراب بالقوة البعيدة من الفعل وعند المص الاعراب بالقوة
القريبة بالفعل **قوله** ولذلك يقال لم تعرب الكلمة وهى معربة
لم يوجد على طريقة المص معرب اصطلاحى لم يعرب لانه لا يخلو
عن اعراب محقق او مقدر وكانه اريد سلب الاعراب بحسب الذات
لان ذات الاعراب متاخرة عن ذات المعرب او اريد سلب الاعراب
بحسب الظاهر الا انه على الثانى لا ينفع الشارح فيما هو بصدده
والاول تدقيق فلسفى لا يناسب النحاة **قوله** لان الغرض من
تدوين علم النحو ان يعرف به احوال اواخر الكلم اعلم ان الغرض
من النحو لا يقتصر عليه كما يدل عليه هذا الكلام بل من الغرض منه معرفة الهيئات
التركيبية وتقديم ما حقه التقديم وتاخير ما حقه التاخير مثلا وجوب
تقديم المتضمن بمعنى الاستفهام على سائر اجزاء الكلام مما يتعلق
بعلم النحو فالاولى ان يقول من جملة الغرض من علم النحو اه **قوله**
فان العارف باحكامها كذلك مستغن عن النحو اشار بهذا الى
انه لا يمكن ان يعرف المتعلم للمعرب اختلاف الاواخر بالتتبع
لان العارف بالتتبع لا يتعلم المعرب بهذا التعريف لانه يكون
عبثا فتعين ان يكون معرفة اختلاف الاواخر بالتعلم فى هذا
الفن وتعلمه فى هذا الفن يتوقف على معرفة المعرب فلو عرف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)